

صفة الصفوة

القبور فيخرج من فيها .

قال ويات حممة عند هرم بن حيان فبات ليلته يبكى حتى أصبح فسأله حين أصبح ما الذي أبكاك قال ذكرت ليلة صبيحتها تناثر نجوم السماء فأبكاني ذاك قال وكان يصطحبان أحيانا بالنهار فيأتيان سوق الريحان فيسألان الله الجنة ويدعوان ثم يأتيان الحدادين فيعودان من النار ثم يتفرقان إلى منازلهما .

عن أبي نضرة أن عمر رضي الله عنه بعث هرم بن حيان على الخيل فغضب رجل فأمر به فوجئت عنقه ثم أقبل على أصحابه فقال لا جزاكم الله خيرا ما نصحتموني حين قلت ولا كففتهموني عن غضبي والله لا ألى لكم عملا ثم كتب إلى عمر يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية فابعث إلى عملي .

عن الحسن قال مات هرم بن حيان في يوم صائف شديد الحر فلما نفصوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر فرشته حتى روته ثم انصرفت .

عن قتادة قال أمطر قبر هرم بن حيان من يومه وأنبت العشب من يومه .

قلت لا يحفظ لهرم مسند أصلا